

العين

باب العين والشين ع ش ش ع مستعملان .

عش : .

العُشُّ : ما يَتَّخِذُهُ الطائر في رؤوس الأشجار للتَّفْرِخِ ويُجمَعُ عَشَشَةٌ .

واعتشَّ الطائر إذا اتَّخَذَ عُشًّا قال يصف الناقة : .

(يَتَّيَعُهَا ذُو كُدُوزَةٍ جُرَائِضٌ ... الخَشَبِ الطَّلَاحِ هَـصُورٌ هَائِضٌ) .

(بحيثُ يَعْتَشُّ الغُرَابُ البائِضُ ...) .

قال : (البائِضُ) وهو ذَكَرٌ فَإِنَّهُ قَالَ قائلٌ : الذكر لا يبيض قيل هو في البيض سَيَبُّ^و ولذلك جعله بائِضًا على قياس والِدٍ بمعنى الأب وكذلك البائِضُ لأنَّ الوالِدَ من الوالِدِ والوالِدَ والبيِضُ في مذهبه شيء واحد .

وشجرة عَشَّةٌ : دقيقة القضبان مُتَّفَرِّسَةٌ فَتُّهَا وتجمع عَشَّاتٍ قال جرير : .

(فما شَجَرَاتٍ عَيْصِكَ فِي قُورِيشٍ ... بعَشَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَوَاحِ) .

العَيْصُ : منبِتُ خَيَارِ الشَّجَرِ وامرأةٌ عَشَّةٌ ورَجُلٌ عَشٌّ : دقيق عظام

اليدَيْنِ والرَّجْلَيْنِ وقد عَشَّ يَعَشُّ عُشُوشًا قال العجَّاج يصف نعمة البُذُنِ : .

(أُمِرَّ - منها قَصَبًا خَدَلَّجًا ... لا قَفِيرًا عَشَّاءَ ولا مُهَبَّجًا) .

وقال آخر : .

(لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بَوْرَها عِنْدَ فَيْصِ ... ولا عَشَّةٌ خَلَّالُها يَتَّقَعُ قَعُ) .

والرَّجُلُ يَعَشُّ المعروف عَشَّاءَ وَيَسْقِي سَجَّاءَ عَشَّاءَ : أي قليلاً نَزْرًا ركيكا .

وعطيَّةٌ مَعشوشةٌ : قليلة قال :